

## أ.د. علي الشبل | محاضرة أحكام شهر ذي الحجة

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تترا. فلا ينقضي موسم الا يعقبه اخر مرة بعد اخرى. امتنانا منه سبحانه على عباده.  
واحسانا منه الى اوليائه ليسابقو الى مغفرته وطاعته ورضوانه. وشاهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00  
شهادة نرجو بها الفلاح والنجاة يوم لقاء وشاهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله ومرتضاه فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي  
وسلم عليه وعلى الله واصحابه. ومن سار على نهجهم - 00:00:32  
واقتنى اثراهم واحبهم وذب عنهم الى يوم لقاء. وسلم تسلیمًا كثیرا. اما بعد ايها الجمع الكريم اذا طلعت شمس النهار فانها امارة  
تسلیمی عليکم فسلموا سلام من الرحمن في كل ساعة - 00:00:58  
وروح وريحان وجنات وانعم اما وقد غربت الشمس وادينا بعدها فريضة من فرائض الله علينا. فسلام الله عليکم جميعا ورحمته  
وبركاته. ومغفرته سبحانه ومرضاته ويادي ذي بدء ايها الاخوة فاني ابشركم ببشارات النبي صلى الله عليه وسلم الاربع - 00:01:24  
لکم ولامثالکم من اجتمعوا في حلقة العلم ومجالس الذکر في الصحيحين واللطف لمسلم من حديث ابی هريرة رضي الله عنه قال  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله. يتلون كلام الله ويذكرونہ بينهم. الا نزلت عليه - 00:01:56  
فيهم السكينة وهذه السكينة بادیة فيکم وعليکم فلا صخب ولا ارتفاع اصوات ولا لغو وانما سكينة بادیة فيکم ومنکم وعليکم  
وغضیتهم الرحمة وهذه البشارة الثانية ومعنا غشیتهم اي عمتهم عمت هؤلاء المجتمعين المتذکرین كلام الله جل وعلا في بيت من  
بيوته. والبشرة الثالثة - 00:02:25

وتحفتهم الملائكة. انها ملائكة سيارة سياحة في ارض الله تسيح وتستتبع مجالس الذکر ومجالس العلم هذا مرتعها. وذاك منيتها. فاذا  
رأى هذه الملائكة السياحة السيئة في ارض الله مجالس الذکر نادى بعضا بعضها ان هلموا الى مجالس الذکر فارتعوا - 00:03:01  
لو اصاب الارض مطر وانبثت كلاما اهل البهم واهل الابل فيتشاحون في ارضهم ويذکبون ويبعدون الحول لان لا يرعى راع في  
مرتع ابله. اما ملائكة الله السيارة في ارضه فانها ينادي بعضا. ان هلموا فرحا وطربا. بمجالس الذکر - 00:03:34  
مجالس العلم يحفون الجالسين من ورائهم باجنحتهم بعضهم فوق بعض الى ان يبلغوا عنان السماء الدنيا والرابعة ويا لها من بشارة  
قال صلى الله عليه وسلم وذکرهم الله جل وعلا في من عنده اي في ملائكته المقربين - 00:04:07  
بالملاكين الكربلائين ذكرهم جل وعلا ذکر مدح وثناء وذکر اشادة يمدح الله من جلسوا في مجالس العلم ومجالس الذکر ويشنی عليهم  
عند من؟ عند ملائكته المقربين فنسأله الله الا يحرمنا هذه الاربع ولا واحدة منها بمنه وكرمه - 00:04:34  
سمعتم يا رعاكم الله؟ عنوان هذا الدرس حول احكام شهر ذي الحجة وبين يدي ذلك اقدم بهذه المقدمة فان الله جل وعلا من جليل  
حكمته وعظيم حكمه ما يزيد بين الازمان والاماكن كما ما يزيد بين خلقه وبابع - 00:05:03  
اذا بين اوليائه وفاضل بين رسله وفاضل بين كلامه فكلام الله متفاضل افظلله القرآن وافضل سور القرآن فاتحته. كما افضل اية اية  
الكرسي في سورة البقرة وهذا لتفاضل كلام الله بعضه مع بعض. فاضل سبحانه بين رسله فافضل انبیائے ورسله عليهم جميعا -  
00:05:30

الصلوة والسلام والسلام الرسل وافضل الرسل اولو العزم الخمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى و Mohammad عليهم الصلاة والسلام وافضل اولو  
العزم الخليلان. وافضل الخليلين محمد عليهم جميعا من ربی افضل صلاة وازکی سلام - 00:06:01  
میز الله جل وعلا وفاضل بين الاماكن. فافضل الاماكن على الاطلاق مكة. حرم الله وهي التي قال فيها نبينا صلى الله عليه وسلم لما

خرج منها وهو على الحزورة جبل قریب من الكعبه - 00:06:25

التفت اليها والدمع يتحادر على وجنتيه وهو يقول والله والله انك لاحب البقاع الى الله ولو لا اني اخرجت منك ما خرجمت وافضل البقاع بعد الحرم بعد مكة مسجد رسول الله صلی الله عليه وسلم. والمساجد بيوت الله - 00:06:45

فهي افضل البقاع وافضلها الروضة في الصف الاول خلف الامام وافضل البقاع ايضا مراتع الجهاد في سبيل الله حيث تغبر الاقدام جهادا في سبيل الله اعلماء لكتمه والازمان فاضلها ربى - 00:07:15

فافضل الاشهر الاشهر الحرم وهي ذي القعده وذو الحجه ومحرم الحرام ورجب الفرد كما ميز الله رمضان عن غيره من الشهور. وما يميز اشهر الحج وهي شوال وذو القعده وعشر من - 00:07:39

ذى الحجه ولما اجتمع في ذي الحجه انه شهر حرام. وانه من اشهر الحج ولما جاء في الادلة التي بيانها. قال العلماء ان اما العشر من ذى الحجه هي افضل ايام العام على الاطلاق - 00:08:03

كما ان ليالي العشر الاخير من رمضان هي افضل ليالي العام على الاطلاق لاشتمال تلك الليالي على اشرف وافضل ليلة وهي ليلة القدر واما شهر ذي الحجه فهو افضل الاشهر الحرم - 00:08:23

لما جعل الله عز وجل فيه من الخصائص والفضائل. فايام العشر الاولى منه افضل ايام العام. اقسم الله في سورة تحفظونها وتقرأونها. بسم الله الرحمن الرحيم. والفجر وليل عشر والليالي العشر هي هي ايات عشر ذي الحجه - 00:08:43

ذكره ابن عباس وابن الزبير ومجاهد وجماعة كثيرون من السلف. حتى نقل ابن جرير الاجماع على ذلك في تفسير هذه السورة ولما جاء في صحيح البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلی الله عليه وسلم - 00:09:09

ما من ايام او لا ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله وفي رواية ما من ايام امن العمل الصالح فيهن افضل من هذه العشر فقال الصحابة رضي الله عنهم ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا من - 00:09:33

خرج مغارما بن نفسه وما له فلم يرجع من ذلك بشيء وللحديث نكبات نشير اليها بعد قليل في هذه العشر افضل يوم يصام من ايام النوافل على الاطلاق فان افضل ما يصح في الاحاديث فضل صيامه من النوافل صيام يوم عرفة - 00:09:59

لما في صحيح مسلم من حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال سأله رجل النبي صلی الله عليه وسلم عن صيام يوم عرفة قال احتسب على الله ان يكفر السنتين الماضية والباقية - 00:10:30

وسأله عن صيام يوم عاشوراء. فقال احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية. من ذلك اخذ العلماء ان صيام يوم عرفة لغير الحجاج انه افضل صيام النوافل لعظيم ما رتب عليه صلی الله عليه وسلم من الاجر والثواب في تكفير سنتين والتکفير عند جماهير - 00:10:51

اهل السنة والجماعة هو للصفائر دون الكبائر. اذ لا بد من الكبائر من التوبة منها خصوصا لما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال - 00:11:19

الصلوات الخمس وال الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان. وال عمرة الى العمرة مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر والحج المبرور ليس له جزاء عند الله الا الجنة في هذه العشر يوم النحر. يوم الحج الاكبر يوم الاضحى. تنوعت اسماؤه - 00:11:39

وفي الكتاب والسنة لشرفه وفضله يوم القيمة لما كان يوما عظيما تكاثرت اسماؤه في القرآن حتى نافت على ثلاثين اسماء نبيكم محمد صلی الله عليه وسلم. لما كان افضل الانس والجن جاءت له اسماء متعددة - 00:12:10

ولما كان ربى جل وعلا اشرف من كل شريف واعظم من كل عظيم وابكر من كل كبير تكاثرت اسماؤه الحسنى ولهذا جاءت اسماء الله الحسنى على اربعة اضرب فمنها اسمى استأثر الله بعلمها فلا يعلمها الا هو - 00:12:34

ومنها اسمى خص الله بها من شاء من اولياته ومن عباده كاسمها الاعظم. ومنها اسمى علمها سبحانه خلقه اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او - 00:12:59

استأثرت به في علم الغيب عندك وانزل علينا اهل هذه الملة المحمدية انزل علينا في وحيه الشريف تسعة وتسعين اسماء في

الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تسعه - 00:13:25

تسعين اسماء مائة إلا واحدة من احصاها دخل الجنة يوم الحج الأكبر هو يوم العاشر. هو يوم النحر. هو يوم الأضحى. هو يوم العيد وهو أفضل أيام العام على الاطلاق. يليه يوم الفطر يليه يوم عرفة و أيام التشريق. فصح مجموع افضل - 00:13:50

أفضل الأيام ستة أيام وهذا الشهر شهر ذي الحجة له أحكام وله فضائل السعيد والموفق من سابق إلى تحصيل فضائله والمحروم والمغبون. من مرت عليه مواسم الخيرات تترى. ثم انقضت عنه ولما - 00:14:18

استفاد منها أو يجعل فيها ما يبيط الله به وجهه يوم لقاء هذا المحروم والمغبون ليس الغبن بذهب المال والاراضي والمزارع. وليس الغبن بذهب المناصب وإنما الغبن بان يمر على العبد مواسم خيرة فاضلة ثم تخرج عنه ولما - 00:14:47

يستفيد منها شيئاً هذا الذي يعزى وهذا هو المغبون الذي يعطف عليه ويرحم واما اولياء الله وعباده المخلصون فتجدهم سباقون مساعون متنافسون في استغلال هذه الفضائل روى ابن أبي شيبة وغيره عن سعيد ابن جبير هذا العلم من اعلام التابعين - 00:15:16

انه اذا دخل هذى عليه العشر اذا دخلت عليه هذه العشر اجتهد فيها اجتهاضا في العبادة لا يطاق من غيره كل ذلك تحريا لهذا الفضل. لانها ايام محبوبة الى الله. العمل فيها عند الله زاكي - 00:15:48

ومضاعف لهذا الحديث فانه لما ذكرها عليه الصلاة والسلام ما من ايام اي لا ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله. ففيها اثبات ان الله يحب وان الله يحب اعمالاً فيزداد - 00:16:11

حبه لها في اوقات واحوال وازمان واماكن دون غيرها ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله. وفي الرواية الأخرى ما من ايام العمل الصالح فيهن ان افضل من هذه العشر - 00:16:32

لما ذكر النبي ذلك تفتققت اذهان الصحابة. ورضي الله عن الصحابة والقرابة. فسألوا هذا السؤال الدال على فقههم وحذاقتهم وعلى جليل علمهم قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله؟ لما سألوا هذا السؤال؟ لانه استقر في قلوبهم وفي - 00:16:54

علومهم فظلاً وشرفاً للجهاد في سبيل الله وقال عليه الصلاة والسلام ولا الجهاد في سبيل الله الا من خرج مغارباً بنفسه وماله خرج بنفسه فلم يرجع اي جاد بنفسه وبروحه في سبيل الله. وخرج بما له ومقتضى الحديث - 00:17:20

بكل ماله منفقاً له في الجهاد في سبيل الله. قال العلماء فلو انه رجع باحدهما رجع بما له جاد جاد نفسه في الجهاد ورجع ماله فالعمل في العشر افضل ولو انه انفق ماله في سبيل الله جهاداً ومجاهدة ورجع بنفسه فلم يقتل في سبيل الله - 00:17:46

فالعمل في العشر افضل من ذلك اذا علمنا هذا فاي شرف ايها الاخوة في هذه في العشر واي مزية وخصيصة لا يليق بالعقلاء ولا بالمؤمنين فضلاً عن طلاب العلم - 00:18:16

اهله ان تفوتهم هذه الليالي والايام ولم يستثمروا فيها عملاً صالحاً و الجنس العمل الصالح ينقسم الى ثلاثة انواع النوع الاول فرائض الله. فاداء الفرائض في هذه العشر مضاعف اجرها عن غيرها من الفرائض في - 00:18:38

غير العشر لعموم هذا الحديث وافضل ما تقرب العباد به الى الله فرائضه. وفي صحيح البخاري وغيره من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:19:04

قال الله عز وجل فهذا حديث ايش؟ قدسي يرويه النبي عن ربه قال الله عز وجل من عاد لي ولها فقد بارزني بالمحاربة وما تقرب الى عبدي بشيء احب الى مما افترضته عليه. دل على ان الفرائض هي اعظم ما يقرب - 00:19:22

محبوباً الى الله وما تقرب الى عبدي بشيء احب الى مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي تقربوا الى بالنواوافل. اي مع الفرائض. قطعاً ليس المراد انه يعتني بالنواوافل ويهمل الفرائض - 00:19:51

كم يعتني من الشباب بصلوة التراويح ويفرط في العشاء كمن يعتني بحفظ القرآن وتلاوته ويفرط في اداء الصلاة مع الجماعة ولا يزال عبدي يتقرب الى بالنواوافل اي مع الفرائض. حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به - 00:20:12

بصره الذي يبصر به ويده التي يبسطها ورجله التي يمشي عليها الحديث وقد انحرف في مدلوله عامة الصوفية والقبورية فظنوا

ان هذا الحديث يدل على معتقدهم الفاسد وهو معتقد الحلول ان الله يحل بخلقه واقبح واسع وافظع منهم من اعتقاد الاتحاد -

00:20:37

عاد ووحدة الوجود بعد ذلك. ولا يدل الحديث على هذا بحال وانما معنى الحديث ان الله يحفظ سمع وليه المؤمن وبصره ويده ورجله فلا تكون الا في محابه ومحبوباته سبحانه. لا تكون في مساقطه - 00:21:09

فاول واعظم ما يعني به المؤمن في العشر فرائض الله. واولها واهمها ما اعظم ما فرض الله علينا؟ ها يا ولدي انت ها لا يا بعد حبي في شيء اعظم للصلة - 00:21:30

ها انت اعظم ما امر الله به هو توحيد بافراد العبادة له وحده دونما شريك. وبه اعظم ما نهى الله عنهم هو الشرك الذي ينافق هذا التوحيد ثم الصلاة ثم الزكاة والصيام والحج - 00:21:50

ولهذا من فرائض الله في هذا الشهر وفي هذه العشر اداء الحج فرضا لمن لم يؤده من قبل النوع الثاني من العبادات التي لها شرف وفضل في هذه العشر على غيرها جنس النوافل - 00:22:13

واعظم ما يكون من النوافل ما كان من جنس الفرائض التوحيد قصدا وقولا وفعلا يأتي معه ذكر الله بالتوحيد ويأتي معه عظيم مراقبته في القلب وتعظيمه ورجاءه. والثقة به وحسن الظن به - 00:22:35

وكذلك الصلاة فتكثر من النوافل فان كنت مفرطا او تفعل وتترك فليكن العشر ميدانا لك وافيدكم بهذا الترتيب فانه لا ينبغي للمؤمن ان يقل ان تقل نوافله في اليوم والليلة عن خمس عشرة ركعة - 00:23:00

ثنتان قبل الفجر واربع قبل الظهر وثنتان بعدها سم ذي يا ابو عبد الرحمن او ثمان دققا الحساب تطول العشرة ها ثنتين قبل الفجر واربع قبل الظهر وثنتان بعدها. هذه ثمان وثنتان بعد المغرب و - 00:23:28

بعد العشاء هذه ثنتا عشرة ركعة. وثلاث ركعات شفع ووتر في العشر سابق وبادر حافظ على اربع قبل الظهر واربع بعدها وحافظ على قيام الليل هذه من الرواتب والظحي لا يقل شانك فيها في العشر عن ثمان ركعات. وان زدت فخير - 00:23:54

واربع قبل العصر لحديث علي رضي الله عنه وان كان فيه كلام لاهل العلم لكن يقبل هذا الحديث التحسين رحم الله من صلى قبل العصر اربعا ورکعة الوضوء داوم عليها. ولا تنام الا متوضيا - 00:24:27

ومثل ذلك في الصدقات فان الصدقات من جنس الزكاة تفقد المحاويخ كمن يطمع للحج ويتمناه ما تيسر لك الحج قيمته او بعضها ابحث عن المحاويخ. وتصدق بها عليهم. سدد فواتير الكهرباء عنهم - 00:24:51

والناس في شدة حر كما هو الواقع كما هو حديثهم وتكرارهم له الصيام فرظ الله علينا رمضان ورأى جمع من اهل العلم ان افضل ما يكون قطاء رمضان في هذه العشر - 00:25:17

ان قضاء رمضان في العشر افضل ما يكون لانه جمع الخصيصتين. فان قضاء رمضان له حكم رمضان من في الوجوب لكنه موسع. والعشر فيها الفضيلة فتأكد قطاء رمضان في العشر. فان لم يكن - 00:25:34

فتصومها نافلة وقد روى ابو داود وغيره من حديث ام سلامة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم من هذه العشر ولا يظير ذلك ولا يعارضه ما جاء في نفي عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها صيام النبي صلى الله عليه وسلم لل العشر - 00:25:55

فان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها نافية وام سلامة هند رضي الله عنها مثبتة قاعدة عند العلما تقديم المثبت على النافل لأن المثبت معه زيادة علم. ولو لم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:20

في صيام العشر فعل فحسبنا وكافينا ما اشار به من فضل العمل في هذه العشر بقوله ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله. والصيام من العمل الذي يحبه الله - 00:26:40

ويعظم على فاعله ثوابه ونواه. في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الحسنة - 00:26:59

بعشر اضعافها الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة الا الصوم. فانه لي والصوم هنا عام رمضان وغيره. الا الصوم فان انه لي وانا

اجزي به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلی. لخلوف فمصر - 00:27:19

صائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان. فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه بصومه اي بثواب صومه. والصيام ايها الاخوة من العمل العظيم لتوافر دواعي الاخلاص فيه - 00:27:41

ولهذا عظم اجره فان الصوم صبر بانواعه الثالثة. وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وفي الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلی الله عليه وسلم من صام يوما في - 00:28:01

سبيل الله باعد الله وجهه عن النار. في رواية بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا فهل تطيق عقولكم هذا الثواب؟ هل تدركه حساباتكم؟ واحذروا في هذا المقام قطاع الطريق. الذين - 00:28:21

اغلقوا وتفلسفوا وتفيقوا فقالوا ان الصيام في الصيام في العشر لم تأت به السنة قطعوا على الناس الطريق على عمل صالح لقلة علمهم ولجهلهم ولافتیاتهم على العلماء. وهم سيكترون في اخر الزمان لا كثرهم ربي - 00:28:43

وهؤلاء وامثالهم من قطاع الطريق على المسلمين تحصيل الاجور لما؟ لانهم كسالى ولانهم متعالمون ولانهم مفتاتون احذروهم وان كانوا من ابناء جلدتكم ويتكلمون بلغتكم وربما احسنتم بهم الظن نعم ابها الاخوة - 00:29:10

هذا مما كثر في هذا الزمان تحقيقا لسنة الله الشرعية بزوال العلم وترأس الجهل كان اهل العلم. من العمل الصالح في العشر العمرة والحج. فرضا ونفلا ان تيسر ذلك زال الله عننا وعن المسلمين هذا البلاء وهذا الوبا وازال عننا وعنكم وعن المسلمين كل فتنه وبليه - 00:29:35

وشر ومكيدة النوع الثالث من العمل الصالح في هذه العشر ترك المحرمات واعظم المحرمات ماذا الشرك بالله شركا اكبر ويلحقه الشرك الاصغر. والكفر الاكبر ويلحقه الكفر الاصغر النفاق الاكبر لاعتقادي ويلحقه النفاق الاصغر العملي - 00:30:05

يلي ذلك البدع في جنسها. فانها اشنع من عموم الكبائر لكن بعد الشرك بالله والكفر بالله والنفاق يلي ذلك كبائر الذنوب. والكبائر كل ذنب توعد عليه باحد سبعة من انواع - 00:30:34

واعيد اما توعد على صاحبه بحد في الدنيا كالقذف والسرقة والزنا. او رتب عليه وعيده بالآخرة بالنار. كاسفال الاذار دون الكعبين. ما اسف الكعبين من الاذار ففي النار اخرجه في الصحيحين. او توعد عليه باللعنة. لعن الله الراشي والمرتشي والرائش - 00:30:56  
نادي المصلحون في مكافحة اعظم اسباب الفساد وهو الرشوة. والرشوة لعنت فيها ثلاثة دافع الرشوة وأكلها والسمسار. الوسيط في هذه الرشوة او رتب على هذا الذنب وعيده بالغضب فان اليهود باعوا بغضبه الله. والملائكة اذا كذبت في ايمانها الاربعة. والخامسة ان غضب الله عليها ان كان - 00:31:26

من الصادقين الخامس او نفي الايمان عن صاحبه كل ذنب نفي الايمان عن صاحبه فهو كبيرة. والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قالوا من يا رسول الله خاب وخسر؟ قال الذي لا يؤمن جاره بوائقه - 00:32:01

لا يؤمن جاره بوائقه فمؤذني الجار منفي عنه الايمان اخرجه في الصحيحين وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة قال قال النبي صلی الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها - 00:32:21

وهو مؤمن ولا يسرق السارق سرقة ذات شرف في رفع الناس اليه بابصارها حين يسرقها وهو مؤمن السادس كل ذنب تبرأ النبي من فاعله ليس منا من حمل السلاح علينا - 00:32:41

من خبب امرأة على زوجها او زوجها على زوجته فليس منا التخبيب وحمل السلاح على المؤمنين قصدا او مزحا انتواء مع الخوارج او تبريرا لهم داخل في هذه البراءة القيد السابع كل صغير من الذنب استمر عليه وداوم عليه صاحبه - 00:33:03

حلق لحيته مرة صغيرة. داوم على حلقها مرة ما بعد مرة صار بهذا الدوام والتكرار هذا الذنب الصغير صار كبيرا قال ابن عباس رضي الله عنهم لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار - 00:33:33

يلي ذلك المعاشي في جنسها. فان ترك هذه الذنوب والكبائر والبدع والشرك تركه في العشر افضل من تركها في غيره والاجر فيها مضاعف لاجل ذلك هذه العشر من فضائلها انها اذا دخلت - 00:33:53

واظفهم اعلنوا ان غدا جا شي اي نعم ها اي نعم التعذر من اين؟ من الموقف ولا من المحكمة العليا؟ ترى العاجلين المندفعين للموقف حتى يصدر من الجهة الرسمية وهي المحكمة العليا. على كل حال - 00:34:20

دخول ذي الحجة باحد امررين اما برأوية هلاله هذه الليلة. والا اتممنا ذي القعدة ثلاثة يومنا ويببدأ ذي الحجة من اتمام ذي القعدة. او لرؤية هلال ذي الحجة ولهذا اذا دخل العشر لها شعار عند المؤمنين. ما شعارها؟ التكبير - 00:34:48

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله الا الله والله اكبر الله اكبر وله الحمد روى الطبراني وغيره بساند محتمل حسن المذهب والهيثمي والالبانى وغيرهم. ان النبي الله عليه وسلم قال - 00:35:13

اذا لبى الملبى بشر واذا كبر المكبر بشر قالوا بما بشر يا رسول الله؟ قال بشر بالجنة فدخول العشر ايدان بالتكبير. تكبيرا مطلقا والتکبير المطلقا اي انه لا يتقييد بفريضة او بوقت او بحال يكبر في سوقه في بيته في طريقه في مكتبه عند - 00:35:40

اما اذا استيقظ من دخول ذي الحجة الى غروب شمس اخر ايام التشريق متى يا زول غياب الشمس يوم الثاني عشر. لا تهز راسك اليوم الثالث عشر ما هو بالثاني عشر - 00:36:12

اي نعم بغروب شمس اخر ايام التشريق هكذا يكون هذا الوقت للتکبير مطلقا كان عبدالله بن عمر وابو هريرة رضي الله عنهم كما روى ذلك الامام البخاري في صحيحه كان يخرج - 00:36:35

جانى الى السوق في العشر فيكبران دل على ان الرجال يجهرون بالتكبير فهو بتکبير جماعي. فهذا غير مشروع بل هو من البدع والمحظيات. لأن التکبير الجماعي والذكر الجماعي الجماعية وجد سببها على عهد النبي عليه الصلاة والسلام ولم يفعلها ولم يحث عليها - 00:36:56

كان يكبران فيكبران اهل السوق بتکبيرهما اقتداء وتأسيا بالعلماء والصالحين والتكبير المقيد والذي ثبت عن جمع من الصحابة كما روى ذلك ابن ابي شيبة وعبد الرزاق في مصنفيهما يبدأ من صلاة الفجر يوم التاسع يوم عرفة لغير الحجاج - 00:37:24

يكون عقب الصلوات وبعد ما ينصرف الانسان من صلاته فيستغفر ثلاثة ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام يشرع له التکبير ان شاء قبل اذكار الصلوات وان شاء بعدها. فالجميع عقب الصلوة - 00:37:50

هذا مقيد وينتهي بعصر بصلاة العصر من اخر ايام التشريق اذا دخلت العشر واراد المضحي ان يضحي فله حكم ثبت ذلك في صحيح مسلم من حديث ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد احدكم - 00:38:12 ان يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من ظفره ولا من بشرته شيئا وهذا الحكم للمضحي خاصة بنفسه دون من يضحي عنهم من الاحياء من باب اولى عن الاموات الحكم خاص بالمضحي. حتى اذا وكل المضحي غيره وكيلا. كما يكثر الاستفتاء عنه في هذه الايام - 00:38:38

يوكيل غيره بياشر الذبح والسلخ. فالحكم متعلق بالمضحي نفسه. لا يوكيله كثرة خيره الوكيل يذبح عنك ويسلخ عنك. اما الامساك عن الشعر والظفر والبشرة فهذا خاص اضحي نفسه والماعة في انواع الشعور. فان الشعور ثلاثة انواع. شعر امرنا بالاخذ منه - 00:39:06

وشعر نهينا عن الاخذ منه. وشعر سكت عنه. فما الشعور الذي امرنا بالاخذ منه. فشعر العانة والابطين وقد وقت فيهما النبي صلى الله عليه وسلم اربعين يوما. كما في حديث زيد رضي الله عنه - 00:39:39

والسنة ان يأخذ منها في كل اسبوع تنظفا للجمعة ونحوها ومن الشعور الذي امرنا بالاخذ منه امرنا بالاخذ منه للسبب لسبب الحج والعمرة. سواء اتم النسكين او حصر عنهم فیأخذ من شعره والافضل الحلق - 00:39:59

في حق الرجال يليه التقصير ولا يجوز للنساء ان يحلقن رؤوسهن في النسك. نهى النبي صلى الله عليه وسلم النساء النساء عن الخلق نهى النساء عن الحلق والآن بنات المسلمين يتتسابقن تسابق الفراش على - 00:40:26

نار يقلدن الكافرات والفاجرات والماجنات بالاخذ من شعورهن حتى وجد من شعورها كشعر صبي بل من تحلق شعورها بالموس. وعین ترى واذن تسمع. ولا حول ولا قوة الا بالله نوع اخر من الشعور يحرم الاخذ منها. في العشر وفي غيرها - 00:40:46

شعر اللحية في حق الرجل وهي زينته وعلامة ذكورته العالمة الظاهر لفحولة الرجل وذكورته لحيته وكذلك شعر الحاجبين. فاخذ منها وحلقها ونمصها ملعون صاحبه ومثله اهاب العينين فهذه الاخذ منها حرام. يبقى الشعر المskوت عنه. قال العلماء كشعر الصدر وشعر الساعدين - [00:41:14](#)

الساقين لكن اذا كان على جهة التشبه بالنساء حرم باعتبار التشبه لا لذات الشعر لانه من احوال النساء ازالة شعورهن في سيقانهن وافخاذهن وسواعدهن وصدرهن ولا يجوز للرجال ان يشابهوا النساء. والا فهذه من الشعور المskوت عنها. اذا دخل العشر وارد احدكم ان يضحي - [00:41:51](#)

فلا يأخذ من شعره ولا من ظفره ولا من بشرته شيئاً والبشرة هو يابس الجلد. او ما تحمله او ما تزيله المرأة بسمى التقشير وهذه فيها المراكز والمشاغل التي تشتعل بهذا العمل اذا ارادت المرأة ان تضحي فلا تأخذ من البشرة - [00:42:23](#)  
لا تأخذ منها وهذا والله اعلم مع شأن التبعد مشابهة ومشاركة من هذا المضحي بالحج والعمرة في بعض محظورات الاحرام  
محظورات الاحرام للحج والمعتمر تسعه تعرفونها عرفها يا الدوسي تسعه محظورات - [00:42:47](#)

ها انا ما ابيع الا بالجملة ما ابى التقسيطها من يعطينا ايها تسعه ها يا الاخوان ها ما نبيع الا جزاف ما نقصد تعطية الرأس  
في حق الرجال. ولبس المخيط في حق الرجال. والاخذ من الشعر - [00:43:15](#)  
والاخذ من الظفر ومس الطيب. وهذه الخمسة فديتها اذى. وعقد النكاح والحقوا به الخطبة. وال مباشرة دون الفرج والجماع  
وقتل الصيد البري المتواش اصلاً. هذه محظورات الاحرام في الحج وفي العمرة. هذا هذا الذي يريد ان يضحي شابه هؤلاء  
المحرمين بالحج - [00:43:47](#)

والعمرة في بعض المحظورات. فلا يأخذ من شعره ولا من ظفره ولا من بشرته شيئاً ويوم العيد يوم الاضحى يوم النحر يوم الحج  
الاكبر. فسمى بيوم الحج الاكبر لان فيه اكثر اعمال الحج - [00:44:15](#)  
فيه ركن من اركان الحج وهو طواف الزيارة. طواف الافاضة طواف الحج. فيه رمي الجمار وهي من واجبات النسك فيه الحلق او  
التقشير. فيه نحر الهدى المتمتع القارن من غير اهل مكة - [00:44:38](#)

هو يوم الاضحى لان المسلمين في في الافق وفي بلدانهم يظهرون في ذلك اليوم وما بعده شعيرة ذبح الاضاحي والاضاحي لا تكون  
الا من بهيمة الانعام. من الابل والبقر والغنم. فهي على الاجمال ثلاثة وعلى التفصيل ستة - [00:44:58](#)  
الابل نوعان الابل العرب ذات السنام الواحد. والابل البخاخ الاعجمية ذات السنامين والبقر نوعان وشي يا اخينا بقركم اللي انت  
عارفينه والبقرة النهرية وهي الجواميس. والغنم نوعان نطرح السؤال عليهم بالغنم. والله لا تقول الغنم الماعز - [00:45:18](#)  
الماعز ولابد ان يكون عمرها سنة هنبا فاكبر والظان رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون جذعاً ما له ستة اشهر اي اقل من من  
الثني. ولابد في هذه المظحيات. وكذلك في المهديات ان تكون سالمة من عيوبها - [00:45:46](#)

فقد جاء في الحديث حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجزئوا العوراء البين ان عوروها  
اذا العمي من باب اولى لانه عبر بالادنى فدخل فيه الاعلى. ولا تجزئ العرجاء البين ضلعها - [00:46:13](#)  
الكسيرة من باب اولى ولا تجزئ العجفاء البين عجفه هزيلة ما فيها الا جلد عظم واس توكل منه ذي ولا تجزئ المريض البين مرضها.  
ومن المرظ ما ينتشر الان في الغنم - [00:46:34](#)

اما ما يسمى بالخارج. والخارج نوعان خراج داخلي فلا حرج فيه عليك وخارج خارجي وقيده شيخنا شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين  
بالخارج الظاهري اذا كان مقدار بيضة فاكثر. فهذا مرظ بين - [00:46:54](#)

اما مثل بيضة الحمام او نحوها فهذا ما هو بين حتى يكون البيضة المعروفة بيضة الدجاجة فاكثر وما تقرب الى الله في يوم النحر  
بشيء افضل من اهراق دم. وان الدم ليبلغ عند الله بمكان اي بمنزلة - [00:47:17](#)  
قبل ان تبلغ قطرته الارض وفي اية الحج لن ينال الله لحومها ولا دماءها ولكن يناله التقوى منكم ومن العجائب والعجائب جمة اجابة  
ندي عند ندي متسرع ولقد دعوت ندا سواك فلم يجب. فلاشken ندا اجاب وما دعى - [00:47:39](#)

انه يكثر في هذه الايام الاستفتاء عن الاضحية انواع الاستفتاءات فحواها الشج بهذه الاضحية مع انها سنة مؤكدة. واعظم ما تقرب به المتقرب الى الله في يوم العيد من الفضائل ذبح الاضاحي. بينما لو جاءه ضيف من اطراف الجماعة من اطراف بلده ذهب هايط.

ويذبح - 00:48:07

الذبيحة والذبيحة والذبيحتين. ويصورها ويعلنها ويتبختر قدام الناس اني اكرمت ظيفاني الرياء والمهابطة والسمعة خذ رجاجيل في ذبح الاضحية قربة لله يتلائماً ويبحث عن مخرجها هنا وها هنا. لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى - 00:48:40 منكم ان تذبح على اسمه تعظيمها له تقربا له والشحم واللحم لك ولعيالك من احكام شهر ذي الحجة واختتم ان طولنا عليكم انا وعدت الاخوان اني ما ازيدها زدت على الأربعين ايه زدت ايه - 00:49:04

من احكام ذي الحجة حكم يتعلق بهذا الشهر في تمامه الا وهو طواف الافاضة. فان طواف الافاضة متى يبدأ؟ ومتى ينتهي لها يا الفيصل متى يبدأ طواف الافاضة ولا ما انت بحاج ذا السنة - 00:49:27

ها يبدأ طواف الافاضة لعموم الحجيج من طلوع فجر يوم النحر ويبدأ وقت طواف الافاضة لاهل الاعذار من منتصف ليلة المزدلفة. ولهذا اذا انتصف الليل في المزدلفة جاز لاهل الاعذار من الضعفة والكباد والصغرى والمرؤى ومن كان معهم ان يتوجهوا مباشرة - 00:49:51

مباشرة من ايه الى اين للرياضها من مزدلفة الى الحرم لاداء الطواف. وينتهي وقت طواف الافاضة بانتهاء هذا الشهر شهر ذي الحجة. في قول جمهور اهل العلم في وقت ادائه - 00:50:22

لا فيما يتعلق في وقت قطائه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد هذه ايتها الاصوات اطراف من فضائل واحكام العشر واحكام شهر ذي الحجة - 00:50:45

ومما انبه عليه انه في ايام التشريق لا يصح صومها لعموم الناس لانها ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل. ولما في السنن من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:51:09

عنها قالت قال النبي قالت لم يرخص النبي صل الله عليه وسلم في ايام التشريق ان يصوم الا من لم يجد الهدي؟ الهدي على من يجب لها يا اخي انت - 00:51:27

على من يجب الهدي الا جاره وش هو الهدي ايه الربيع مستحبين وش العلمها او مهلة جواب. ارفع صوتك الذبيحة الواجبة في نسك القران والتمتع على غير اهل مكة - 00:51:44

هذا يسمى هدي وهو متعلق بالنسك متعلق بالنسك من لم يجد الهدي من الافاقيين من غير اهل مكة ينتقل الى بدلها لم يجده لان النفقة سرقت لان اهلها فقير. ما عنده تنتقل الى صيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع - 00:52:14

فمن تمتع بالعمرمة الى الحج فما استيسر من الهدي. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم. تلك كعشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهل حاضر المسجد الحرام. واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب - 00:52:38

الايام الثلاثة افضل ما يكون صومها لعدم واجد الهدي قبل يوم عرفة. فالا يصومها في ايام التشريق لم يرخص النبي صل الله عليه وسلم في ايام التشريق ان يصوم الا من لم يجد الهدي - 00:52:58

من اعتاد صيام ايام البيض فانه من ايام البيض يوم لا يصح صومه. اي يوم هذا؟ يوم الثالث عشر من ذي الحجة لانه داخل في ايام التشريق وهو تمامها. اذ بغرروب شمس يوم الثالث عشر - 00:53:17

تنتهي ايام التشريق وينتهي وقت ذبح الاضاحي. وينتهي وقت ذبح الهدايا. وينتهي وقت التكبير المطلق رزقنا الله واياكم العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة. وعلمنا سبحانه ما ينفعنا ونفعنا - 00:53:38

بما علمنا وجعلنا من يعلمون بعلمهم فيذكرون عند ربهم. اللهم اجعلنا من عبادك المسابقين الى مراتبك المحققين لك الاخلاص والتوحيد في اعمالهم ومقاصدهم. من احللت عليهم رضاك فلا تسخط عليهم ابدا. نسألك الله - 00:53:58

باسمك الاعظم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. فردوسك الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا

رضاك فلا تسخط علينا ابدا. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ظراء - [00:54:19](#)

ولا فتنة مظلة ونسألك امنك وامانك التامين في الدين والدنيا والآخرة لنا ولكم ولوالدينا والديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - [00:54:39](#)

اله واصحابه اجمعين شكر الله لكم هذه المحاضرة الطيبة يقول السائل للحاج ان يضحي او الافضل الالتزام بهذه الحياة الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعله انه لما حج حجة الوداع اكتفى باضحيته اي اكتفى بهديه عن الاضحى - [00:54:59](#)

اكتفى بهديه فقد اهدى مئة من البدن. وذبح عن نسائه البقر عليه الصلاة والسلام واكتفى بهذا الهدي عن عن الاضحية ومن اهل العلم ومنهم شيخنا الشيخ ابن باز شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين - [00:55:33](#)

رحمهم الله وغيرهم انهم فصلوا فان كان له اهل وراءه فلو ذبح عندهم اضحية يعلن فيها شعيرة وهو اكتفى بنفسه بهديه اصاب بذلك مجموع السنن. والله اعلم. نعم. يقول السائل تخفيفه على - [00:55:54](#)

الاول وماذا يفعل عند الاحترام والاحلال فيما يتعلق من اراد ان يضحي فانه اذا دخلت عليه العشر اما باتمام ذي القعدة ثلاثة يومنا او بروبة هلال ذي الحجة يمسك عن شعره - [00:56:16](#)

حتى اذا اراد ان يحرم وهو حاج او معتمر لا يتمنى قبل احرامه لاخذ ما زاد من شعر ابطيه وعانته وشعر شاربه. لانه منهى عن ذلك. اما اذا حل من عمرته - [00:56:31](#)

بان كان ممتنعا فان الاخذ من شعره بالقصير نسك. والنسك لا يتعارض مع هذا النهي. لان اخذ له من شعره من نسك عمرته. محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون وكذلك في يوم العيد - [00:56:48](#)

يحلق رأسه اذا رمى الجمرة ولا ينظر اذبح اهله اضحية او لم يذبحوها. لان حلق شعره في النصف وتقصير المرأة شعرها لاجل النسك لا علاقة له بما يتعلق بالاخذ من الشعر في الاضحية والله اعلم - [00:57:09](#)

يقول السائل من عجز عن الاضحية هل يجوز له الاقتراب يشتري ويضحي الاضحية في قول جماهير اهل العلم سنة مؤكدة. ليست واجبة. متى تجب الاضحية يا عثمان لا الجوال مشغلك. ايه - [00:57:28](#)

متى تجد الاضحية لأ ما هو بيوم العيد علمي الرجاجيل رافعين ايديهم وبيجاوبون. لا ها يا زول ها لأ ما هي بواجبة على القادر المستطيع هي سنة مؤكدة تجب الاضحية اذا كانت وصية - [00:57:54](#)

وعند الموصى غلتها. فلو اوصى ابوك او جدك او امك او جدتك ان تضحي عنهم وهم اموات عندك غلة من من اضحية من وصاياتهم فيجب عليك انفاذ هذه الوصية لان الله توعد من تأخر وتقاصر عن انفاذ الوصايا. فمن بدله فانما ائمه على - [00:58:18](#)

الذين يبدلونه اما اذا كان اوصى اباوك في نخل او في دور او في وقف واستنفدت الغلة ما عندك غلة لها. فانفاذ الوصية والحالة هذه مستحب. ليس بواجب على ذلك اذا كان الانسان لا يجدها فما هي بواجبة. لكن هل يفترض لها؟ نقول الافضل اذا علم من هو - [00:58:45](#)

وفاء بفرضه ان يفترض لها هذا من باب الافضل يفترض لانه يعلم انه سيأتيه وفاء. حيث ما تقرب الى الله في يوم العيد بشيء افضل من اهراق دم. واللحم والشحم - [00:59:18](#)

لك ولعيالك حطه في الثلاجة والله اعلم. يقول السائل هل اه القارى عن الوصايا يجب عليه ان يفسد نعم المنفذ للوصايا او الناظر على الاوقاف والوصايا هو المظحي حقيقة بانفاذ هذه الاضحى فيجب عليه ان يمسك عن شعره - [00:59:35](#)

وعن ظفره وعن بشرته لانه هو المباشر هذه الاضحى. لا يجب الامساك على الاموات لان الاموات لا تكليف عليهم بعد الموت والله اعلم يقول السائل ما تتصحون من هم يتتساهلون في سماع المحرم ويشاهدونه حتى في هذه العشر المباركة - [01:00:04](#)

الحين ولا عقب الاذان الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا الله الا الله اشهد. اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان - [01:00:28](#)

ونشهد لا حول ولا قوة لا حول ولا قوة الله اكبر لا الله الا الله اللهم صل وسلم الصلاة القائمة هذا السؤال

الذى سأله اخونا قبل الاذان سؤال مهم - 01:01:23

في النصيحة التي توجه الى من يشتغل بالمحرمات ساما للاغاني والمعازف والشيلات المحرمة او نظرا الى الحرام اقول ايها الاخوة  
وهذه همسة نوصي بها انفسنا اولا واخواننا المسلمين ثانيا. العشر فرصة. فرصة لتهذيب نفسك وتقويتك - 01:02:38  
وتعديلها فرصة لترك مألهفاتك. وما اعتدته مما تساهلت به من هذه المعاشي. نعم ايها الاخوة من الناس من يألف المعصية يألف الغيبة  
فيعتادها. يألف السب والشتم. ولغو الحديث. ويعتاد ذلك - 01:03:05

يألف النمية نقل الكلام على جهة الافساد وايغار الصدور وشحنه بالظفائن من الناس فيألف ذلك. يألف سماع المعاذف. والشيلات  
المحرمة يألف النظر الى الحرام. خصوصا فيما فتح على الناس في هذه الازمان من هذه الجوالات التي توصف بانها ذكية -

01:03:31

الله يخلف على هالذكاء ونت وهو يتصرف ويطافع الا ويأتيه شاء او لم يشا المقطع المحرم الاباحي ربما نظر مرة وثانية وثالثة الى ان  
قل الاحساس بكثرة الامساس همسة لك في هذه العشر - 01:04:02  
ان يجعل هذه مجاهدة لنفسك. ومحاسبة لها طلبا لثواب الله. وقلنا ان من جنس عمل الصالح ترك ما نهى الله عنه وكرهه. وحرمه في  
هذه العشر وهذا يحتاج منك الى مجاهدة تتبع فيها يوما او يومين. وقتا يسيرا ثم يعقب هذا التعب لذة - 01:04:32  
وانشراح صدر والفطمأنينة هي جنة الدنيا التي قال فيها شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره جنة في الدنيا من لم يدخلها لن يلتج الجنة  
عدن. وهي طمأنينة اليمان وحلاؤته متى تأتي هذه بعد لذة المجاهدة والمحاسبة التي تحاسب بها نفسك يا رعاك الله - 01:05:02  
والفت النظر الشريف الى ذنوب الخلوات. في حال ومقام لا يراكها لا يراك فيه احد. دعوا شهوتكم لله واترك ما تشتهيه وتهويه من  
المعصية لله تجد معاناة في اول الامر. لكن هذه المعاناة تطرد بالمجاهدة والمصايرة - 01:05:31

تستثمر بعدها لذة واي لذة قال فيها ابن ادهم وغيره والله انا لفي لذة وسعادة لو علم عنها الملوك هو ابناء الملوك. ثم لم يجدوا ان  
يحصلوها الا ان يجادلون بالسيوف ليجادون عليها - 01:05:59

نعم ايها الاخوة ومدارها فيما جاء في حديث انس بن مالك في الصحيحين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه اكدر  
بهن حلاوة اليمان. اليمان له حلاوة - 01:06:19

له مذاق له انشراح صدر طمأنينة سكون. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا في الله. الا لله لا  
مصلحة ولا نسب ولا علاقه وانما محبة قائمه - 01:06:36

للله ولاجل الله. وان يكره ان يعود الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. نسأل الله ان نوفق لذلك. والله اعلم  
يقول السائل ما الأفضل في الأضاحي ان تكون مدينة كبيرة الحجم ام صغيرة طيبة اللحد - 01:06:57  
والله الصغيرة ما ادرى وش تعني بها ان كان هي اقل من ستة اشهر تبي لك هرفي ما يضحي الهرفي والتوييس ما يضحي التوييس.  
فالتباس لا بد ان يكون له سنة - 01:07:20

والظاء لابد ان يكون له الحد الادنى ستة اشهر والمراد بهذا السن حد شرعا وقد ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بماذا؟ بكتبين.  
والكتب اسم لمن؟ لذكر الظال للخرف يسمى في الحجاز ونواحيها بالطلبي. ضحى بكتبين اقرنين - 01:07:35  
موجئين املحين فقالوا ان افضل ما يكون الاضحية بالغنم. بالظأن وبالذكر منها وان يكون مخصوصا هذا معنى لان هذا اطيب في لحمه  
وكلما غلى ثمنها بطيب لحمها كلما كان هذا افضل واذكى. ولهذا تلاحظون الشيبان - 01:08:05

اذا رباهم العلماء اذا جاءت الاضحية بحث عن انفس ما يجد. ولو بذل فيها من المال ما بذل لماذا؟ لانها قربة يتقرب بها الى الله  
والشحم واللحm له ولعياله ولهله - 01:08:33

هادي ناحية مهمة في الافضل في هذه الاضحية. ولا يظيرنكم غلاؤها فهذا المال مخلوف لانك تؤديه في عبادة واحذر ان تكون بغیر  
السن التي حددتها النبي عليه الصلاة والسلام. واحذر ايضا ان تكون معيبة - 01:08:52  
والله اعلم. نعم. يقول السائل ما حكم الاشتراك في اذا اشتراكنا و أخي في زمن الحين؟ هل يصح التعاون في قيمتها لمن كانوا في

بيت واحد طعامهم واحد مطبخهم واحد لا بأس به - 01:09:16

ولا يسمى هذا اشتراك لأن الاشتراك انما يكون في اضحية اذا كانت من البدن من البقر ومن الغنم اما الغنم فلا اشتراك فيها. وانما التعاون في قيمتها لمن كانوا في اهل بيت واحد. يتعاونوا في قوم لا سبما مع غالء الاسرى - 01:09:35

شعار ونقص المادة عند الناس يتعاون الزوج مع زوجته الاخوان بعضهم مع بعض اذا كانت تبكي تضحي امك وهي عندكم في البيت تتعاونون معها في قيمتها ولا يسمى هذا اشتراكا - 01:09:58

كما ان الغنم هي الافضل في الاضحية فكذلك الابل البدن هي الافضل في الهدي. كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم. نعم. يقول السائل من كانت له اكبر من زوجة كانت تكفي اضحية ام ماذا؟ هذه - 01:10:14

ما تكون الا للرجال صدق تكفيكم اضحية واحدة ولو كان له اربع من النساء فان النبي صلى الله عليه وسلم نكح احدى عشرة امرأة. ومات عن تسع. كم ظهر عنهن - 01:10:34

ها اضحية واحدة عن محمد وعن آل محمد من اال محمد؟ اول من يدخل في الال زوجاته ثم اولاده وبناته. ثم مواليه فكفتهم واحدة نعم بعض الحريم غيرة ونحوسة. تقول ذبحت عند ام فلان واحدة تذبح عندنا واحدة - 01:10:51

وهذا لا يلزمك شرعا تكفيك واحدة اضحية واحدة عنك وعن اولادك وعن نسائك. وان كن النساء كم؟ اربع زوجات. فتكفيهن واحد ان بغية تزيد هذا من باب الكمال والمرءة. لا ان عدمها عدم مرءة. والله اعلم. يقول - 01:11:18

هل يصح ان يتعمد المصلي تغيير مكان النافلة في كل مرة لتشهد لها الأرض الله عز وجل يقول في آية الزلزلة يومئذ تحدث الأرض اخبارها جاء في تفسيرها اي ما عمل عليها من خير وما عمل عليها من شر - 01:11:45

ولا يلزم ان يغير المصلي مكان صلاته الفريضة ليؤدي النافلة الا اذا قام مباشرة بعد الفريضة فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان توصل النافلة بالفريضة. حتى يتكلم او ينتقل. والكلام - 01:12:06

يكفي فيه التسبيحات والتهليلات والانتقال اذا قام مباشرة يغير من مكانه لئلا توصل النافلة الفريضة فيظن انهما شيئا واحدا والا لو صلى مكانه فالحمد لله. الامر واسع. وانما في تحديد الأرض اخبارها ما عمل عليها من خير. وليس - 01:12:27

خير محصورا في الصلاة وكذلك ما عمل عليها من شر. المجلس الذي جلست فيه واغتببت وسببت وشتمت هذا يحسب عليك ويشهد عليك ولهذا اذا كنت في طريق سفر فاحرص على اداء الصلاة في البر في الخلاء في الفلات - 01:12:51

وارفع بذلك صوتك. اقرع بصوتك ولا تستحي عند اذانك ارفع صوتك حتى يبح صوتك. ثم اقم الصلاة ثم صلي فان اداء صلاة جماعة في الخلاء كسبعين فريضة وبلغ صوتك ما بلغ فيشهد لك من حجر او شجر او مدر. او تراب يشهدون لك. ويصلني وراءك من لا تعلم - 01:13:15

من ملائكة الله السياحة في ارضه ومن الجن المؤمنين. والله اعلم. يقول السائل هل ثبت ان الرؤيا اذا وقعت الله اعلم نعم. يقول السائل هل من السنة ان يوضع تحت رأس الميت في قبره لبنة او تراب؟ ذكر ذلك الفقهاء رحمهم الله - 01:13:45

انه يوضع تحت رأس الميت في لحده اما لبنة ترفع رأسه او بتراب وذكروا ان ان ذلك الذي فعل مع النبي صلى الله عليه وسلم لما دفن وهذا وجهها عندهم ليجعلوها من مستحبات الدفن والله اعلم. يقول السائل هل ثبت عن احد من السلف - 01:14:11

الوعد عند القبر. ثبت ذلك عن سيد السلف والخلف صلى الله عليه وسلم انه وعظ عندما دفن الميت لكن لم يكن هذا دوام حاله عليه الصلاة والسلام في حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما المخرج عند اهل السنن - 01:14:39

وصححه ابن حبان والحاكم وغيرهم قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة الى بقى الغرقد فبلغنا القبر ولما يلحد له. اي بدأ في حفره ولم يستتم. قال فجلسنا - 01:15:04

فجلس النبي عليه الصلاة والسلام وجلسنا حوله ومعه عود ينكث به الارض فقال عليه الصلاة والسلام استعيذوا بالله من عذاب القبر استعيذوا بالله من عذاب القبر استعيذوا بالله من عذاب القبر. قالها صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثم ذكر الحديث العظيم الجليل الشريف

- 01:15:25

المتعلق في حال الناس في قبورهم بين فريقين اليس هذا وعظ ؟ بل هذه ابلغ موعظة لكنه فعلها لمناسبة. ما هي ؟ انتظار ان يلحد للميت لحده واما ان يجعلها دائما موعظة كلما خرج في جنازة وفي مقبرة والى المقبرة فالدואم على ذلك من الامور المحدثة -

01:15:49

وان كان هذا متحمس بعض الناس ومتهمس بعض الغيورين فالوعظ عند الدفن لا يكون الا لمناسبة. كما في هذه وكما لو كان فيها منكر. فيغير او حث للناس على سنة عند الدفن - 01:16:18

فيرشدون اليه. ومن ذلك انه اذا فرغ من الدفن ان يحث الناس على ما حثنا عليهن عليه الصلاة والسلام فانه لما وارى من وارى التراب وفي حديث سعد وغيره قال سلوا لاخيكم التثبيت فانه الان يسأل - 01:16:42

والله اعلم. نعم. يقول السائل العجوز المسمنة التي تبلغ السن الشرعي اذا لم يوجد غيرها التي لم تبلغ العجل ما هو ؟ هو صغير البقر فان البقر الذي تصح اضحيته في سنه والهدي به في سنه هو المسن منها وهو ما له سنتان - 01:17:02

الحسيل والعجل اذا لم يبلغ هذا السن فانه لا يضحى. ولا يجزئ في الهدايا والاضاحي ولو لم يجد غيرها ليلزمها ذلك لا يلزمها ذلك. لأن هذا عدم واجب ولا يكلف الله نفسها الا وسعها - 01:17:31

ومن غرائب الفتاوى ما سمعناه لما جاءت حمى الوادي المتتصدع التي انقصت الاغنام لاجل هذا الوباء عام كم هذا يا اخواني عام الف واربع مئة وواحد وعشرين بعد وفاة شيخنا الشیخ ابن باز بسنة - 01:17:55

سمعنا من افتى بان يضحى بالدجاج نعم اتضحكون هذا وقع ويضحى بالبط والوز ويضحى بالنعام وقاله من قاله من المنتسبين للعلم وخرج عن اجماع العلماء لانه ضحى بغير بهيمة الانعام. الهدايا والاضاحي والفدا لا تكون - 01:18:20

والا في بهيمة الانعام الثلاثة. غنم او بقر او ابل. والله اعلم. السؤال الاخير يقول السائل ما فعل الله بعلمه العبادات القبلية كالدماء تلكم منها تكلم فيها العلماء فقراء بعض - 01:18:49

يقول انها حكم بغير ما انزل الله. ما صح هذا التكليف ؟ وهل يعذر من خاف من ابيه او شيخا قبيلة هذا سؤال عريض. لا تسعه هذه الخلاصة واخر هذه المحاضرة في الاجابة عليه - 01:19:09

وما يتعلق بالاعراف القبلية والسلوم. والعادات في الاحكام هذا امر عمت به البلوى واصبحت تتجدد في هذه الازمان المتاخرة وقد الف فيها شيخ مشايخنا مفتى الديار النجدية في وقته الشیخ محمد - 01:19:30

الشيخ محمد ابن ابراهيم ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمهم الله الف فيها رسالته الشهيرة المؤصلة المقدمة تحكيم القوانين الوضعية والسلوم الجاهلية - 01:19:55

وهذه العوائد كثير منها مخالف لشرع الله ما يسمى بالغرم والمثار ومقطع الحق ومقطع الحق والثوب والوجه مخالفة لشرع الله وان سماها اهلها صحة فتسميتها ايها صلحا من باب ذر الرماد على العيون - 01:20:18

يسموها صلح وهي في حقيقتها حكم ملزم لا يستطيع مخالفتها. الصلح ليس فيه الزام والحكم هو ما فيه الزام. وضابط ذلك المنجي لاهلها ان يكون الحكم او ما يسمونه صلحا تحت نظر القاضي الشرعي - 01:20:48

المنصوب من ولي الامر. فان تصالح المحكمون دفعا للبلوى ودفعا للمفاسد والشرور. تصالحوا لا يكون لصلحهم اعتبار حتى قاضي تلك الناحية بحكم الاختصاص والا رجعنا الى عوائد الجاهلية سموا اهلها مقاطع حق - 01:21:11

يسمى في بعض الجهات مقطع الحق. ويسمى في جهة اخرى بالشيخ العارفة ويسمى بالشيخ وكل هؤلاء حاكمون بغير ما انزل الله داخلون في دائرة الطواغيت احد هؤلاء اذكرها من باب توضيح المقام وتوضيح الامر بالمثال - 01:21:41

جئنا له قبل غروب الشمس بنحو ساعة سمعنا انه مقطع الحق لقبيلته. ومن بجهاتهم واذا بدوي في البر لكنه من صلى الناس فلما جئنا اليه اراد ان يكرمنا فابيننا عليه - 01:22:10

اراد ان يذبح فابيننا عليه ذلك وراعي ابل كنا نكتفي منك بـ ابوك والقهوة ونحن جالسون معه حتى كادت الشمس ان تغرب قلت يا فلان يذكرون انك انت مقطع الحق لجماعتك وللقبيلة ؟ قال اي والله - 01:22:35

يجونا الناس منشبينهم المشايخ جمع بدوی للتسیر هو جمع جمع. جمع مشايخ منشبينه والمشايخ ثلاثة اربعين سنة ونخلصهم في جلسة لماذا يخلصهم؟ بعوائده وسلامه وما ورثه عن ابايه جهلا مركبا - [01:22:56](#) لا بشرع الله ولا بحكم الله الملزم اذن المؤذن فاستاذنت حضرت حضر وقت المغرب فاستاذنته ان اؤذن فاذن اذن فاذنت ثم اقمت الصلاة. قلت تقدم صل بنا يا شيخ فلان. وانا ماني بطابع يصلي بنا. لكن ابا ابيين لجماعته انه اجهل من حمار اهله - [01:23:24](#) ان كان لاهله حمارا قال لا ما اصلي ليش انت الشیخ ان تحکم في دماء الناس واموالهم ووجوههم واعراضهم. كيف ما تصلي؟ قال ما اعرف اصلي المغرب التفت الى جماعته رجالا ما يعرف يصلي بكم المغرب. كيف يحکم في دمائكم واموالكم واعراضكم؟ هذا الجهل - [01:23:50](#)

وهذا حکم الطاغوت. وان سماه الناس صلحا فالصلح المعتبر تحت نظر الشرع ليس الا والحديث في المسألة حديث متشعب وذو شجون. هذه خلاصته المناسبة لهذا المقام. والا لنا فيها محاضرة اکثر من ساعة ونصف في تفسير - [01:24:18](#) احكامها وما يتعلق بها. ولا حول ولا قوة الا بالله - [01:24:38](#)